بسم الله الرحمن الرحيم

التَّربيةُ أَهَمّيُتها وأَسَاليبُها

الحَمْدُ للهِ الذِي أَمَرَ بِكُلِّ مَا يُصلِحُ أَحْوَالَ الأَفْرَادِ والأُسَرِ، وَحَثَّ عَلَى العِنَايَةِ بِالنَّاشِئَةِ مُنْذُ الصِّغَرِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَهُ حَثَّنَا عَلَى تَربِيَةِ الأَجيالِ، وَتَنشِئَتِهِمْ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وجَمِيلِ الخِصالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الأَمِينُ، وَمُرَبِّي خَيْرِ جِيلٍ فِي العَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

لَقَد خَلَقَ اللهُ عِبادَهُ على الفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ، وبَعَثَ رُسُلَهُ الكِرامَ لِتَقْرِيرِ نِداءاتِ الفِطْرَةِ السَّوِيَّةِ، يقولُ سُبْحانَهُ مُخاطِباً نَبِيَّهُ مُحمَّدًا ﷺ : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(١)، تِلْكَ الفِطْرَةُ الَّتِي أَخبرَ نَبِيُّنا الكَرِيمُ ﷺ أَنَّ كُلَّ مَولُودٍ يُولَدُ علَيها؛ فَالأَطْفَالُ في بِدَايَةِ حَياتِهِمْ سِجِلٌّ مَفْتُوحٌ، يَستَقْبِلُ ما يَرِدُ علَيهِ مِنْ حَقٍّ وَباطِلٍ، وَخَيْرٍ وشَرٍّ، إِنَّهُمْ أَرضٌ تُنْبِتُ أَيَّ غِراسٍ مِنْ مكَارِمِ الأَخْلاقِ ومَساوئِها، لِتُؤتِيَ أُكُلَها في مُستَقْبَلِ أَيَّامِها، لِذَا لَزِمَ الاهتِمامُ بِهِمْ، وحِمَايَتُهُمْ عَنْ كُلِّ ما يُؤَدِّي إِلى ضَيَاعِهِم، فعلَى قَدْرِ هذهِ العِنَايَةِ يَتَحَدَّدُ مَصِيرُ المُجتَمَعِ والأُمَّةِ.

إِخْوَةَ الإِيمانِ:

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ العَوامل الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى انحِرافِ الأَبنَاءِ وفَسادِ خُلُقِهِمْ تَخَلِّي الأَبَوَينِ عَنْ تَوجِيهِهِمْ وتَربِيَتِهِمْ، فَقَدْ يَكُونُ الأَبُ مُستَغْرِقَ الهَمِّ والتَّفْكِيرِ في وَظِيفَتِهِ وعَمَلِهِ، لِيأخُذَ العَملُ جُلَّ وَقْتِهِ، ولا يَجِدُ مُتَّسعاً لِلجلُوسِ مَعَ أَولاَدِهِ وأَهلِهِ، بلْ إِنَّ منَ الآباءِ مَنْ يُمْضِي مُعْظَمَ

(١) سورة الروم / ٣٠ .

الوقْتِ خَارِجَ بَيتِهِ، نَاسِيًا مَسؤُولِيَّاتِهِ تِجَاهَ بَيتِهِ وأُسْرَتِه، وكَذَا الأُمُّ الَّتِي تُقَصِّرُ في وَاجِبِهَا التَّربَوِيِّ نَحْوَ أَولاَدِها، بِسَبَبِ انصِرافِها سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مَعْ مَعارِفِها واستِقْبَالِ ضُيُوفِها، لَقَد نَسِيَ هَؤُلاَءِ قَولَ نَبِيِّهِمُ الكَرِيمِ ﷺ : ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي بَيتِهِ ومَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، والمَرأَةُ راعِيَةٌ في بَيتِ زَوجِها ومَسؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِها))، فَدَوْرُ الأَبِ لاَ يُعَوَّضُ، ومَسؤُولِيَّتُهُ لاَ يُمكِنُ لَهُ أَنْ يُوكِلَهَا عَلَى غَيْرِهِ، وكَذَلِكَ الأُمُّ، فَالخَادِمَةُ لَنْ تُمَارِسَ دَوْرَ الأُمِّ، ولاَ يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ أَيْضًا، وإِنْ حَاوَلَتْ مُمَارَسَتَهُ فَإِنَّهُ سَيَبقَى قَاصِرًا دُونَ دَوْرِ الأُمِّ الحَنُونِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

قَد يَحسَبُ بَعضُ الآباءِ أَنَّ مَسؤُولِيَّةَ تَربِيَةِ الأَبناءِ تَقِفُ عِنْدَ حَدِّ الأَوامرِ والتَّوجِيهَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ استِجابَةً مِنْهُمْ لَجأَ إِلَى العُقُوباتِ، وهَذَا خَطأٌ ظَاهِرٌ وفَهْمٌ قَاصِرٌ لِمَعنى التَّربِيَةِ، إِذْ أَنَّ لَها أَساليبَ مُختَلِفَةً وطَرائِقَ مُتَعَدِّدةً، وأَهَمُّ لَبِنَةٍ فِيها غَرسُ مُراقَبَةِ اللهِ تَعالَى، يقُولُ النَّبِيُّ ﷺ لابنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما –: ((يا غُلامُ احفَظِ اللهَ يَحفَظْكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدهُ تجاهَكَ))، إِنَّ العَالَمَ اليَومَ مُتَعَدَّدُ الثَّقَافَاتِ، مِمَّا يَجعلُ التَّربِيَةَ أَمرًا صَعبًا، فبَعضُ الأُمورِ الَّتِي كُنَّا في السَّابقِ نَستَطِيعُ مَنْعَ أبنائِنَا عَنها أَصبَحَتْ في مُتَنَاولِ أَيدِيهِم، لِذَا فَلا يُعقَلُ أَنْ يظلَّ الآبَاءُ طوالَ اليَومِ يُراقبُونَ أبناءَهُم، وإِنما علَيهِمْ أَنْ يُرَبُّوا فِيهِمُ التَّربِيَةَ الذَّاتِيَّةَ، وأَنْ يَتَعرَّفُوا علَى الَّذِينَ يُجَالِسُونَهُمْ؛ لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ سَلاَمَةِ سُلُوكِهِمْ واستِقَامَةِ أَخْلاَقِهِمْ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ تَأْثِيرُ القَرِينِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ الوَالِدَينِ. ومِنْ أهم مُرتَكَزَاتِ التَّربِيَةِ تَنْشِئَةُ الأَبنَاءِ علَى الأَخْلاَقِ الرَّفِيعَةِ، ويَأْتِي فِي مُقَدِّمَتِها الصِّدْقُ والأَمَانَةُ، فَهُمَا شِعَارُ المُؤْمِنِ، فَلَيْسَ مِنْ طَبْعِهِ كَذِبٌ أَوْ خِيَانَةٌ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى الخِلاَلِ كُلِّهَا لَيْسَ الخِيَانَةَ والكَذِبَ))، لأَنَّهُمَا مِنْ بِضَاعَةِ المُنَافِقِينَ كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ: ((آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا اؤتُمِنَ خَانَ))، وبِالصِّدْقِ والأَمَانَةِ عُرِفَ المُصطَفَى ﷺ فَكَانَ يُلَقَّبُ بِالصَّادِقِ الأَمِينِ، وأَنْتَ أَيُّهَا المُرَبِّي الكَرِيمُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَتَشَبَّهَ ابْنُكَ بِسِمَاتِ

المُؤْمِنِينَ، وَيَتَطَبَّعَ بِطِبَاعِ الصَّالِحِينَ، فَلْيَكُنِ الصِّدْقُ وَالوُضُوحُ شِعَارًا فِي أُسْرَتِكَ، وَمَنْهَجًا عَمَلِيًّا فِي تَعَامُلِهَا، حَتَّى يَنْشَأَ الأَطْفَالُ مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِهِمْ وقُلوبُهُم تَمْقُتُ الكَذِبَ وَالخِيَانَةَ. إِنَّ الطِّفْلَ إِذَا نَشَأَ عَلَى الصِّدْقِ وَالوُضُوحِ، لَمْ يُخْفِ عَنْكَ شُؤونَهُ وَأَحْوَالَهُ، فَكَانَ مِنَ السَّهْلِ عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ أَوْضَاعِهِ المَدْرَسِيَّةِ وَالاجتِمَاعِيَّةِ مِنْ كَثَبٍ، كَمَا أَنَّ فَضِيلَةَ الصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ فِي نَفْسِهِ تَأْبَى عَلَيْهِ أَنْ يَغُشَّ فِي امتِحَانٍ، أَو يُزَوِّرَ فِي شَهَادَةٍ، أَو يُحَاوِلَ الصُّعُودَ إِلَى المَجْدِ عَلَى أَكْتَافِ الآخَرِينَ.

عِبَادَ اللهِ:

إِذَا كَانَتْ تَربِيَةُ الأَبنَاءِ في جَمِيعِ الأَوقَاتِ وَاجِبَةً، فَإِنَّها في أَيَّامِ الإِجَازَاتِ أَوجَبُ وأَوكَدُ؛ إِذِ الفَراغُ عُرضَةٌ لِلضَّيَاعِ إِنْ لَمْ يُغتَنَمْ، وقَدْ نَبَّهَ نَبِيُّنا ﷺ علَى ذَلِكَ عِنْدَما قَالَ: ((نِعمَتَانِ مَغبُونٌ فِيهِما – أَي لاَ يَعرِفُ قَدرَهُما – كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَراغُ))، فَيَجِبُ علَى الآبَاءِ أَنْ يُوَجِّهُوا أَبنَاءَهُمْ لاستِغلاَلِ هَذِهِ النِّعمَةِ؛ بِإِعدَادِ بَرامِجَ هَادِفَةٍ مُفيدَةٍ، تُقَوِّمُ أَخلاَقَهُمْ، وتَرفَعُ مِنْ ثَقَافَتِهِمْ، وتُوَجِّهُ طَاقَاتِهِمْ نَحوَ الخَيْرِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَكُونُوا خَيْرَ المُرَبِّينَ، واحْرِصُوا عَلَى غَرْسِ الأَمَانَةِ فِي قُلُوبِ أَبْنَائِكُمْ، اشْحَذُوا هِمَمَهُمْ، وَقَوُّوا عَزَائِمَهُمْ، واشْمَلُوهُمْ بِالمَوَدَّةِ وَالإِحْسَانِ؛ تَنَالُوا أَجْرَ الكَرِيمِ المَنَّانِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِتَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ، وَحِفْظِهِمْ مِنَ الْشُّرُورِ وَالْبَلاءِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، الْمُدَبِّرُ الْحَكِيمُ، الْرَّحْمَنُ الْرَّحِيمُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَدَّبَهُ رَبُّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ، وَرَبَّاهُ فَأَكْمَلَ تَرْبِيَتَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّها المُؤمِنُونَ:

مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ التَّربيَةِ تَهيئَةُ النَّفْسِ لِفِعْلِ الخَيْرِ، فَالتَّهيئَةُ النَّفسِيَّةُ تَستَهِضُ هِمَمَ النَّاسِ وتَجعَلُهُمْ يُخرِجُونَ الطَّاقَاتِ المَخْبُوءَةَ دَاخِلَهُمْ، ولَقَدْ أَتْقَنَ ﷺ تَهْيئَةَ النُّفُوسِ لِقَبُولِ الحَقِّ، ومَا أَرْوَعَ تِلْكَ التَّهْيئَةَ حِينَ أَرَادَ الجَهْرَ بِدَعْوَتِهِ، بَعْدَ أَنَّ أَمَرَهُ اللهُ بِإِنْذَارِ عَشِيرَتِهِ، فَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما – قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾[1] صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا؛ فَجَعَلَ يُنَادِي بُطُونَ قُرَيْشٍ حَتَّى اجتَمَعوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَستَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولاً لِيَنْظُرَ فِي الأَمْرِ، فَقَالَ –عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ–: ((أَرَأَيْتُمْ لَو أَخْبَرتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِبَطْنِ الوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ – أَي جَيْشٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ أَنْ يُهَاجِمَكُم – أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟)) قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيكَ كَذِباً، قَالَ: ((إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَي عَذَابٍ شَدِيدٍ))، وفِي الجَانِبِ العَمَلِيِّ مِنْ تَهْيئَةِ النُّفُوسِ نَجِدُ الرَّسُولَ ﷺ – وهُوَ القُدْوَةُ لأُمَّتِهِ – يُكْثِرُ مِنَ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ مَا لاَ يَصُومُ فِي غَيْرِهِ مِنْ شُهُورِ العَامِ، استِعْدَاداً لِصَوْمِ رَمَضَانَ، فَعَنْ أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، ويُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ استَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِياماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ))، إِنَّها عَظَمَةُ الرَّسُولِ المُرَبِّي ﷺ ، وبَرَكَاتُ التَّهْيئَةِ النَّفْسِيَّةِ التِي كَانَ يُجِيدُها بِرَوائِعِ مَنْهَجِهِ التَّربَوِيِّ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، واحْرِصُوا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ عَلَى الصِّيَامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ مَطْهَرَةٌ مِنَ الآثَامِ، واقتَدُوا بِنَبِيِّكُمْ فِي تَربِيَتِهِ، والزَمُوا الاقتِفَاءَ بِنَهْجِهِ وسُنَّتِهِ، تَشرفُوا فِي الجَنَّةِ بِمُرَافَقَتِهِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْماً: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾[2].

---

(١) سورة الشعراء / ٢١٤ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعاً مَرْحُوْماً، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقاً مَعْصُوْماً، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْماً. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَاناً صَادِقاً ذَاكِراً، وَقَلْباً خَاشِعاً مُنِيْباً، وَعَمَلاً صَالِحاً زَاكِياً، وَعِلْماً نَافِعاً رَافِعاً، وَإِيْمَاناً رَاسِخاً ثَابِتاً، وَيَقِيْناً صَادِقاً خَالِصاً، وَرِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً وَاسِعاً، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجمع كلمتهم عَلَى الحق، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظالمين، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعبادك أجمعين.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.